

اسم المقرر: فن الكتابة والتعبير

الاسم: أزهار عبدالله فلاتة

الرقم الجمعي: 251001263

الاستثمار في العقول.. بوابتنا نحو المستقبل الرقمي

في ظلّ التغيّرات التكنولوجية المتسارعة، بات من الضروري مواكبة متطلبات العصر الرقمي؛ فالاستثمار الجيد في عقولٍ تفيض بالمعرفة أصبح ركيزةً أساسيةً تقودنا إلى تعزيز تنمية مستدامة ونهضة رقمية.

وعند الحديث عن ثورة الخوارزميات والذكاء الاصطناعي، فإن هذا لا يعني إقصاء العنصر البشري؛ فالآلة – رغم أهميتها – تظل جامدة، ولا يمكنها العمل بمعزل عنه، فهي في الأصل صممت بعقول بشرية. إن صقل الكوادر البشرية وتأهيلها، إلى جانب التكنولوجيا الحديثة في القطاعات المستقبلية مثل: الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وتقنية المعلومات، يحدّ من الفجوات الرقمية ويساعد في ازدهار الأمم وتقدمها.

وهناك العديد من النماذج التي تعكس هذا التوجه؛ حيث تبرز الجامعات والجهات التعليمية الحديثة في إعداد بيئة تضع التعليم التقني والمهني في مقدمة أولوياتها، وقد ساهمت بفعالية في بناء وتحقيق هذه التنمية.

ختامًا، يتضح لنا أن التعليم التقليدي لم يعد وحده كافيًا لتحقيق النهضة المجتمعية، وأن التحول التقني، جنباً إلى جنب مع بناء عقول قادرة على مواكبته، ليس خياراً أو ترفاً، بل هو أحد أهم الأسس الجوهرية نحو آفاق مستقبلية واعدة.